

٦١. حياة السلف، علو الهمة، الصدق مع الله. ذم الكسل | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله اما بعد علو الهمة. السؤال الثاني خلاص هكذا - [00:00:00](#)

المتعلق من اول. علو الهمة. هل انت عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت رجل من الانصار هلم ما تغسل بالون امي يعني كلام جميل ابن القيم في الحاشية ممكن اقرأه لكم. قال ابن القيم في مفتاح دار السعادة وكمال كل انسان انما يتم بهذين النوعين. همة - [00:00:20](#)

ترقيه ترقيه يعني ماذا تصعد به؟ في منازل من ترفعه وعلم يبصره ويهديه يعني الهمة والعلم. فان مراتب السعادة والفلاح انما تفوت العبد من هاتين الجهتين. اذا قل علمه وضعفت همته - [00:00:46](#)

او من احدهما اما الا يكون له علم بها فلا يتحرك في طلبها. يعني الذي لا يعلم نعيم الجنة. لن يسع في طلب الجنة. نعم او يكون عالما بها لكن همته ماذا - [00:01:02](#)

ضعيفة يكون عالما بي ولتنهض همته الي فلا يزال في حضيض طبعه محبوسا وقلبه عن كماله الذي خلق له مصدودا منكوسا ممنوعا قلبه ممنوع من الكمال الذي خلقه الله له - [00:01:16](#)

قد اسام نفسه مع الانعام راعيا مع الامل. شبه هذه النفس الضعيفة بالنفس التي تسوم. تسوم يعني ماذا؟ طبعا. طبعا مع الانعام راعيا مع الهمل الهبل يقصد به الانعام يعني - [00:01:29](#)

نعم مع الهمل واستطاب لقيمات الراحة والبطالة واستلانا فراش العاجز والكسل. لا كمن رفع له علم. يعني امامه هدف فشمر اي اجتهد اليه وبورك في له في تفرد في طريق طلبه. يعني الله يبارك له في اجتهاده. يزيد - [00:01:42](#)

والذين كانوا زدنهم هدى فلزمه لزم هذا الطريق واستقام عليه قد ابت غلبات شوقه الا الهجرة الى الله ورسوله ومقتت نفسه الرفقاء الا ابن سبيل يرافقه في سبيله. سبحان الله! يعني ابغض كل ماذا؟ كل رافق معه في هذا الطريق يسده عنه - [00:02:04](#)

كل واحد يعطله عن السير الى الله ويضيع وقته يبغضه. انما يريد ان يرافق من؟ يرافق اهل الاخرة الشيخ آآ سيد حسين عفان له كتاب كبير اسمه علو الهمة. شيخنا - [00:02:24](#)

الهجرة الى الله. يعني شوقه غلبه. نعم. وشوقه حمله على ماذا؟ على الهجرة الى الله عز وجل. الهجرة الى الله هي الذهاب الى الله. الشيخ الحسين العفاني كما قلت وكتب له جميل جدا اسمه ولو الهمة صلاح الامة في علولهن. في ست مجلدات يأتي بماذا يأتي بابواب كل ابواب العلو لما في طلب العلم - [00:02:42](#)

فاتي بخصص عن السلف. سير كثيرة جدا عن السلف في هذا. هل له الهمة في الجهاد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في العبادة في قيام الليل في تربية الاطفال؟ في كل الابواب. كتاب كبير ممتع جدا يعني - [00:03:02](#)

في اثارا كثيرة جدا علو الهمة وعن ابن عباس قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقلت لرجل من الانصار هلم فلنسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير - [00:03:12](#)

ابن عباس يقول هذا. ابن عباس قال قلت واحد من الانصار تعال نطلب العلم وقال وعلمنا لك يا ابن عباس الصحابي هذا ده بيسميه

ابن عباس. قال وعجبا لك يا ابن عباس - 00:03:25

اترى الناس يفتقرون اليك وفي الناس من اصحاب من اصحاب رسول الله من فيهم؟ لان ابن عباس عندما مات النبي عليه الصلاة والسلام كان ثمانية عشر عاما. وكان هناك صحابة - 00:03:39

فلمن يقول له لماذا تتعلم العلم؟ هل الناس يحتاجون اليك وانت في يد السن الصغيرة يعني؟ نعم فماذا قال قال آآ يفتقرونك في الناس من اصحاب رسول من فيهم قال فضربت ذلك معنى تركت ذلك؟ تركت هذا الرجل وتركت كلامه. واقبلت واسأل -

00:03:49

رسول الله عن الحديث صلى الله عليه وسلم. فاذا كان فان كان لا يبلغني الحديث عن الرجل فاتني بابه وهو قائل هو نايم في وقت القيلولة. فيتوسل التراب انام امام بيتي. فيخرج فيراني. فيقول يا ابن عم رسول الله ما جاء - 00:04:09

الا ارسلت الي فاتيك واقول لا انا احق ان اتيك فاسألك عن الحديث وعاش ذاك الفتى الانصاري حتى رأيي وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فيقول هذا الفتى كان اعقل مني. الانصاري يقول ابن عباس كان - 00:04:29

اعقل مني طلب العلم وانا تركته. طلب العلم يحتاج الناس اليه واجتمعوا حوله. نعم في علول مهمة في الطلب يعني وقال رضي الله عنه ابن عباس يقول ذلت طالبا طلب العلم يعني اذلت نفسي في طلب العلم. فعززت مطلوبا لما تعلمت ماذا؟ اصبحت ماذا مطلوبا؟ يطلبني الناس للعلم. وكان يقول - 00:04:47

وجدت عامة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الانصار. ان كنت لاقيل بباب احدهم. ولو شئت اذن لي لو جئت وانا ادخل ليأذن لي اذن بي - 00:05:09

ولكن ابتغي بذلك طيب نفسي. ما المعنى في رضا وده رضا للعالم يعني ونظر رجل الى معاوية وهو غلام صغير فقال اني اظن هذا الغلام سيسود قومه سيسود قومه. فقالت هند - 00:05:23

رضي الله عنها ان كان لا يسود الا قومه الظاهر ان هذا كان قبل اسلامها اسلم كبيرا هو وامه وابوه نعم فهند ربته حتى في الجاهلية ربته على ماذا على ان يكون سيذا. لان اباه كان سيذا. هي قالت ثكلت يعني افقده ويموت ان لم يسد الا قومه. انا اريد ان يسود الدنيا. فعلا هو مثل الدنيا - 00:05:39

فكنت اي فقدت نقول ثكلت ثكلتك امك لماذا؟ مت. وامرأة ثكلت يعني مات ولدها يعني هي تقول يموت احسن ان لم يسد الا قومه ان لم يزد الا قومه. بل ان يريد ان يسود كل الناس يعني وكان آآ حكم للعالم. اربعة وعشرين عام - 00:06:03

الخليفة وعشرين عاما وليا. نعم. اذا ابن عباس اه كل ما يروي عن النبي اكثر اكثر نعم. لا ليس في صورته اكثر رواية ابن عباس مراسيم مرسل الصحابي حجة. يعني سمعه من صحابة اخرين. فهمت؟ لا ليس هناك طبعا احاديث كثيرة رواها مباشرة. لكن اكثره اكثر منها ماذا ما سمعه عن طريق الصحابة - 00:06:24

وعن ابي الزناد قال اجتمع في الحجر حجر الكعبة مصعب مصعب بن الزبير وعروة وعبدالله بنو الزبير. الثلاثة اخوة. اثنان تابعون وواحد صحابي. مصعب وعروة ماذا عبدالله الصحابي من سؤال الصحابي - 00:06:47

وعبد الله بن الزبير. والرابع هو عبدالله بن عمر صحابي. فقال فقالوا تمنوا كل واحد يتمنى وقال عبدالله بن الزبير اما انا فاتمى الخلافة. واصبح خليفة. اصبح خليفة اكثر من عشر سنوات - 00:07:10

وقال عروة اما انا فاتمى ان يؤخذ عني العلم واصبح عالم بالعلم الزوين اخذ اكثر علم عائشة وقال مصعب اما انا فاتمى امرة العراق. وفعلا كان اميرا لاختيه. لما تولى عبدالله بن الزبير جعل مصعبا اخاه على العراق امير العراق - 00:07:24

والجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين. امرتان شريفتان كانا يضرب بها مثلا في الجمال والعلم. نعم عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين عائشة بنت طلحة هذه آآ هي بنت ام كلثوم بنت ابي بكر يعني جدها ابا بكر رضي الله عنه - 00:07:38

وسكينة بنت الحسين من ال البيت. قال عبدالله بن عمر اما انا فاتمى المغفرة تنالوا ما تمنوا. ولعل ابن عمر غفر له. كلهم قال لم يتمنوا في الدنيا. اما ابن عمر طلب طالبا اخرويا. وقال بعضهم المتنبى قال هذين البيتين - 00:07:56

إذا غامرت في شرف المرور فلا تقنع بما دون النجوم فطعم الموت في امر حقيق. كطعم الموت في امر عظيم ال البيت اذا غامرت لماذا خطرت؟ المغامرة هي ماذا؟ المخاطرة. في شرف مروم مروم يعني مطلوب من راما يروم واي طلبه. يعني اذا اردت شرفا مطلوباً - 00:08:12

فلا تقنع بما دون النجوم. اطلب اعلى شيء اذا خطرت في امر مخاطر في اعلى شيء لا تطلب الاشياء السفلى اذا خطرت في امر عظيم تطلبه قلنا بروم يعني مطلوب فلا تقنع لا ترضى بما هو اقل من اللجوء. لماذا؟ قال - 00:08:32

فطعم الموت في امن الحقيقة طعم الموت في امر عظيم. في كل حادثة تموت يعني. مت في امن حقيقي كامل عظيم. انا متنبئ له حكم كثيرة جدا شعر العربية الاول هذا - 00:08:52

ولم يدعوا انه هذا كذب علي يعني وعن الشعبي قال خرج مسروق الى البصرة الى رجل يسأله عن اية فلم يجد عنده فيها علماً فاخبر عن رجل من اهل الشام فقدم علينا ها هنا - 00:09:03

ثم خرج الى الشام الى ذلك الرجل في طلبها. ما المعنى متى فعل المسروق نعم خرج الى البصرة الى رجل يسأله عن اية. فاللي يبجي عنده فيها علم. تمام واخبر عن رجل من اهل الشام - 00:09:22

وقدم علينا ها هنا ورجع مرة اخرى الى البصرة وذهب الى الشام. يعني رجع الموجود في الشر هذا فيه تكلف يعني. وكان موجوداً في الشام اصلاً عندما خرج من البصرة لم يكن قصده لهذا الرجل فاراد ان يكتب له الاجر. فرجع مرة اخرى الى البصرة ثم خرج الى الشام - 00:09:43

حتى يقول قد ذهب الى هذا الرجل ماذا خصيصة فهمت المعدة كان فينا وتكلف قال وعن سعيد بن جبير رحمه الله قال ربما اتيت ابن عباس فكتبت في صحيفتي. حتى ابلي سيدنا الزبير قال ختمت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات لا اسأله الا تمر الآية الا سألته عن معناه. فمن اخص - 00:10:00

مين ابن عباس؟ هو مجاهد. حتى ابلاها يعني يكتب في كل الصحيفة. وكتبت في نعلي حتى املاها. يكتب عن ابن عباس حتى في نعله وكتبت في كفي لا يظن انه بعد ان كتب في الله لانه يلبسه. هذا بعيد يعني. لازم يكون في امتهان لعله يأخذها الى بيته في يده ثم ايه؟ ينقل ما فيه ويغسلها - 00:10:21

يكتب العلم ثم يلبسه نعم قال سعيد ان كنت لاسير الايام والليالي في طلب الحديث الواحد قال معن ابن عبدالرحمن ما رأيت مصعراً رحمه الله في يوم الا قلت هو افضل منه قبل ذلك. كل يوم في زيادة في في ايمان وفي تقوى وفي علم - 00:10:44

قال عمر بن عبدالعزيز كانت لي نفس تواقة. يعني طاقة يعني مدى اشتاقة. دايماً تتطلع الى الاعلى فكنت لا انا مني شيئاً الا تاقت الا ما هو اعظم منها فلما بلغت نفسي الغاية - 00:11:05

تاقت الى الآخرة. يعني هو قال تخطوا ان اكون اميراً. فكان اميراً على المدينة. ثم تبطل ان يتزوج فاطمة بنت عبدالملك. فتزوج فاطمة بنت عبدالملك. ثم تبت الى الخلافة ثم اصبح خليفة ثم طاق الى الآخرة فيرجى له هذا يعني فلما بلغت نفسي الغاية بين خلافة يعني تاقت اي اجتأقت نفسي الى الآخرة - 00:11:21

من فرقد الامام المسجد البصرة قال دخلوا على سفيان الثوري في مرضه الذي مات فيه فحدثه رجل بحديث فاعجبه اعجبه الحديث وضرب يده الى تحت فراشه فاخرج الواحاً له فكتب الى ذلك الحديث - 00:11:41

وقالوا له على هذه الحال منك وانت تموت تكتب الحديث؟ فقال انه حسن هذا الحديث حسن معناه جميل يعني ليس حسن اسناد يعني معناه جميل ان بقيت فقد سمعت حسناً. سمعت كلاماً حسناً. وان مت فقد كتبت حسنة - 00:11:56

لدينار. قال عيسى عليه السلام النبي بحق اقول لكم ان اكل الشعير والنوم على المزابل مع الكلاب لقليل في طلب الفردوس تاكل الشعير فقط وتنام في المزبلة مع الكلاب هذا قليل في طلب الفردوس - 00:12:13

يعني طريق الجنة ملفوف الجنة اللهم ارزقنا الجنة يا رب. وقال بعضهم فكن رجلاً رجلاً في الثراء وهامة همته في الثريا. اثر التراب والثريا النجم. يعني كن رجلاً رجلاً على التراب - 00:12:35

وائمتك في ماذا؟ عند النجوم. كما قال المتنبي منذ قليل فلا تقنع بما دون النجوم وقال السري السقطي من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل هذه حكمة عظيمة على قدر معرفتك وبقينك بما تطلبه - [00:12:53](#)

يهون عليك ما تبذله وعن ابي محمد ابن اختي الشافعي قال قالت امي ربما قدمنا في ليلة واحدة ثلاثين مرة او اقل او اكثر المصباح الى بين يدي الشافعي وكان يستلقي ويتفكر. ثم ينادي يا جارية هلم من المصباح - [00:13:11](#)

يعني كلما انام تفكر مسألة علمية فينادي الجارية ماذا؟ هاته المصباح حتى اكتب المسألة. يستلقي على ظهري ينام. يستلقي ينام على ظهره فتقدمه ويكتب ما يكتب ثم يقول ارفعيه حتى ينام - [00:13:33](#)

فقلت لابي محمد ابن اختي الشافعي هذا ما اراد برد المصباح قال الظلمة اجلى للقلب ليس لينام كما قلت له الظلمة الا للقلب. الا لماذا؟ يعني يعني اكثر من من جالا يجنوا تعرفون الجل يجلو؟ ازهر ازهر ازهر جلاء السيف ازالة الصدأ منه. تعرفون الصدأ؟ اه. الاسود الذي يكون في الحديد - [00:13:48](#)

عندما تمسح هذا هذا الجلاء. قال ما لك كان الرجل يختلف الى الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه لماذا؟ يذهب. يذهب اليه. لا يمل يعني وعن محمد بن يوسف فقال كنت عند محمد بن اسماعيل البخاري - [00:14:13](#)

محمد ابن يوسف اصلا يعتبر من شيوخ البخاري. البخاري يروي عنه كثيرا في في الصحيح. يقول حدثني محمد ابن يوسف الطهراني كثيرا في منزله ذات ليلة فاحصيت انه قد قام واسرج يستذكر اشياء يعلقها في ليلة فما في ليلة ثماني عشرة مرة - [00:14:30](#)

وقيل الوتابي رحمه الله فلان بعيد الهمة. قال اذا لا يكون له غاية دون الجنة نعمته عالية جدا. وقال اذا ليس له غاية الا الجنة وقال بعضهم والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنعه. هذا البيت يصلح مدحا ويصلح ذما - [00:14:47](#)

كيفك اه زمن اذا كان في طلب الدنيا. احسنت. ومتى؟ ومتى يتنافى في الاخير؟ تقول النفس الراغبة اذا رغبتها في طلب الدنيا الدنيا تريد اكثر. واذا ترد الى قليل وهذا محمود الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قد افلح من رزق كفافا وقنعه الله بما اتاه. يعني يكون قنوعا بما يعطيه الله. فالقناعة من افضل - [00:15:13](#)

اما في امر الآخرة لا لا تقنع يا ابن اخينا ماذا؟ اجعل همتك اعلى لا تكن همتك فقط ان تدخل الجنة بلا عذاب بل همتك تكون الفردوس الاعلى والنفس راغبة اذا رغبتها. ترغب في الفردوس الاعلى. واذا ترد الى قليل - [00:15:38](#)

وتقول له ادخل الجنة فقط تقنع بالليل وتعمل عملا قليلا. نعم. وقال عبدالرحمن ابن جحات منكن بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرققة. هذه قصة عجيبة مشهورة يعني. قصة ابن ابي حاتم نبيه - [00:15:54](#)

مرقة يعني ماذا واذا لم يأكلوا مرققة من باب اولي لم يأكلوا لحما او دجاجة كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ. لانهم ذهبوا لمصر وطلب العلم وعندهم دروس في كل اليوم. ليس عندهم وقت لصنع الطعام - [00:16:09](#)

وبالليل النسخ والمقابلة. بالليل ينسخون ما كتبوا لانهم كانوا يكتبون في المجالس بسرعة مرة اخرى الى البيت فينسخ ويقابل. ينسخ من الذي كتبه ثم يأتي مع صديقه يتأكد انني الذي الذي نسخه ليس خطأ. تليفون المقابلة حتى في تحقيق الكتب اللي احنا عندنا مقابلات. اه. شخص يمسخ ناس في النسخ وانت تمسك - [00:16:25](#)

نسخة بقى انت واحد يقرأ والاخر يسمع يعني انت تقرأ من الاصل. هم. وانا اسمع من الذي نسخته حتى أتأكد ان الذي نسخته مطابق للقصف. نعم قال فاتينا روما هذا خطأ في الكتاب - [00:16:48](#)

يوما امسح واكتب يوما اتينا يوما قال فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا. يعني في يوم من الايام ذهبنا الى ماذا؟ الى شيخ وقالوا هو علي هو مريض ورأينا في طريقنا سمكة اعجبتنا - [00:17:05](#)

فاشتريناه فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس. درس اخر لم يجد وقتا لطبخ السمكة ولم يمكن فلن يمكننا اصلاحه. يعني لن يمكننا وقت الدرس ماذا؟ اصلاحه يعني ماذا؟ طبخه - [00:17:31](#)

ومضينا الى المجلس فلم نزل حتى أتى عليه على السمك ثلاثة ايام وكاد ان يتغير يفسد. فاكله ليئا لم يكن لنا فراغ ان نعطيه من يشويه. ليس لنا وقت نبخه ولا نعطيه حتى لنا من الدكان يشويه حتى. ثم قال لا يستطيع العلم براحة الجسد - [00:17:47](#)

قصص في هذا كثيرة جدا ذكرها الشيخ آآ الشيخ آآ سيد حسين العفاني في كتابه كثيرا جدا من القصص الماتعة في هذا ابو جعفر الطبري لاصحابه. في هذا الطريق طبعاً يعني بعض بعض السلف - [00:18:09](#)

بعض السلف كان لهم مذهب في هذا. السلف كان لهم مذهبان في هذا نعم آآ من آآ ابو يوسف صاحب ابو حنيفة كان ياكل ياكل الافضل الطعام وقيل له في ذلك قال الدابة اذا لم تعرفها لم تمشي جيداً. يعني كل واحد يقول لا ابدا فيها - [00:18:26](#)
وبعدين كان يذهب الادناوي كان يجلس على النهر ولا ياكل الا الخبز اتجاه بالماء وقال وجدت بين بين اكل الاكل الفتية وسفه مقدار قراءة اربعين اية النووي كان لا يأكل الطعام. كان يضع الخبز في الماء ويشربه. الله! يرى ان اكل الطعام سيضيع الوقت - [00:18:48](#)
ولذلك عنده اربعين سنة والف كل هذه الكتب يعني طيب قال ابو جعفر الطبري لاصحابه هل تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا في كتاب تاريخ الامم قالوا كم قدره؟ قال نحو ثلاثين الف ورقة. فقالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل تمانية. يعني كيف نكتب خلفك؟
ثلاثين الف ورقة - [00:19:14](#)

فقال انا لله وانا اليه راجعون. ماتت الهمة. الله. فاختصر ذلك في نحو ثلاثة الاف ورقة كثير جدا ايضا لكنهم كتبوه خلفهم ولما اراد ان يملئ التفسير قال لهم نحو من ذلك ثم املؤوا على نحو من قدر التاريخ. يعني اختصر التفسير والتاريخ في ثلاثة الاف ورقة - [00:19:37](#)

وقال ابن حبان في اثناء كتاب الانواع ابن حبان محدث معروف. لعنا قد كتبنا عن اكثر من الفي شيخ. له شيوخ اكثر من الفي شيخ قال الذهبي رحمه الله في التعليق على كلام ابن حبان هذا كذا فلتكن الهمم هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربية والفضائل الباهرة بنحب انه - [00:19:55](#)

فضائل عظيمة وكثرة التصانيف الباهرة الطاهرة. الظاهرة العظيمة قال ابو حاتم الرازي لابنه عبدالرحمن. وعبدالرحمن امام. عبدالرحمن بن ابي حاتم الذي قال منذ خليفة قصة السمكة هذه. وابوه امام كلهم له مصنفات في اللعب - [00:20:17](#)
يا بني مشيت على قدمي في طلب الحديث اكثر من الف فرصة ها الف فرسخ ثلاثة اميال يعني فرسخ ممكن خمسة كيلو يعني كم خمسة كيلو. مع موقفنا خمسة كيلو. مم - [00:20:39](#)

سيكون يعني تقريبا خمس الاف آآ كيلو صح؟ اه قال بعضهم وان كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. مفهوم البيت صحيح قال ابو بكر محمد ابن طلحان التركي قال لي الامام ابو محمد عبدالله ابن محمد يعني والد ابي بكر ابن العرب. ابو بكر بن العرب المالكي - [00:20:58](#)

اخبرني ابو محمد ابن حزم يعني والد ابو بكر ابن العربي المالكي اه اخبار عن محمد ابن حزم ما سبب تعلم ابن حزم؟ الفقه ابن حزم طلب الفقه هو كبير جدا في السن كان عنده ثمانية وعشرين عاما قبل هذا وكان يعرف اي شيء - [00:21:18](#)
اصبح امام عظيم. قال انه سبب تعليم الفقه انه شهد جنازة. فدخل المسجد فجلس ولم يركع. لم يصلي ركعتين وقال له رجل قم فصلي تحية المسجد. وكان قد بلغ ستا وعشرين سنة. لا يعرف ان هذا الشيء اسمه لغاية مسجد. وعنده ستة وعشرين سنة - [00:21:36](#)

قال فقامت وركعت على الجنازة دخلت المسجد. وكان هذا بعد العصر. فبادرت بالركوع. يصلي ركعتين يعني تحية المسجد. نعم. فليل له اجلس اجلس. ليس وقت صلاة. وكان الصحيح انه يصلي كما ورد بالشافعية. وكانت بعد العصر. فانصرفت وقد حزنت - [00:21:53](#)
المحازم اصلا كان من بيته امرأة. يعني كان من بيت آآ كان ابوه وزيرا نعم فانصرفت وقد حزنت. وقلت للاستاذ الذي رباني دلني على دار الفقيه ابي عبدالله بن دحون. يعني فقيه اظنه كان مالكي - [00:22:13](#)

ثم غضب على المالكية واصبح اسس مذهب الظاهري اصبح ظاهريا ظاهريا يعني قال فقصدته واعلمته بما جرى فدلني على موطأ مالك وبدأت به عليه وتتابع قراءتي عليه وعلى غيري نحو من ثلاثة اعوام. وبرات المناظرة. ثلاثة اعوام اصبح عالم يناظر العلماء. نعم فناظر علماء المالكية - [00:22:28](#)

وكان قويا جدا ابن حازم في المناظرة وقال ابن الابلسي كان الحفيظ الخطيب البغدادي رحمه الله يمشي وفي يده جزء يطالعه كان

يمشي بالكتاب في الشرعية وقال ابن كثير ذكر ابن خليكان في الوفيات ان سبب انتقال الطحاوي الى مذهب ابي حنيفة. الطحاوي

صاحب العقيد عقيد الطحاوية - [00:22:51](#)

والرجوع عن مذهب خالي المزني كما تعلمون كان في اول شافعي والمزني صاحب الشافعي اخواني اصلا ان خاله قال له يوما والله لا

يجوز منك شيئا انت غبي. لن يأتي منك خير - [00:23:10](#)

فغضب واشتغل على ابي جعفر ابن عمران الحنفية. ترك مذهب الشافعي واصبح ماذا حتى برع وفوق اهل زمانه وصنف كتب كثيرة

منها احكام القرآن واختلاف العلماء ومعاني الآثار والتاريخ الكبير. حتى انه قال عن نفسه بعد موت - [00:23:23](#)

والله لو رأي خالي لكفر عن يمينه للموقع والله بات منك شيء وقال ثعلب ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس نحو من مجلس نحو

او لغة خمسين سنة نعم ثعلب امام كبير من ائمة اللغة - [00:23:41](#)

الحربي امام كبير كذلك. فمكث في مجالس النحو واللغة خمسين سنة وقال بعضهم يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته اطلب الربح

مما فيه خسران اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس بالنفس لا بالجسم انسان. نفسك هي التي تجعلك انسانا وليس

جسمك كم تشقى بخدمة جسمك - [00:24:04](#)

وعن ابي الحسن العوفي يعني انت مهتم اه بجسمك ولا تهتم بالنفس. كم تشقى كم تكفيرية؟ كم خبرية التكفير؟ كم تشقى؟ كم

تتعبد بخدمة فتطلب الربح النجاة مما فيه خسران عيادتك بالجسم - [00:24:31](#)

هي سبب خسارتك. ليس سبب فوزك وربحك. اقبل على النفس واستكمل فضائلها اخلاقها. فانت فانت بالنفس لا للروح انسان ولا

بجسم انسان انت بنروح ليس بالجسم الانسان يعني. انت انسان بنفسك لا بجسمك. وانا بالحسن العوفي قال كان يتردد ونسب الى

علم العروض يعني. كان يتردد ابن الانباري - [00:24:47](#)

الى اولاد الرازي والرازي خليفة عباسي يا نجم الانباري علي مشهور جدا علي النحو مشهور له كتب معروفة. كان يذهب الى اولاد

الخليفة العباسي هذا يعلمه مسألته جارية في القصر عن تفسير رؤيا - [00:25:07](#)

فلم يرد ان يقول لها لا اعرف. لا يحب ان يقول لا اعلم. وفي نفس الوقت لا يريد ان يفتي بالعلم. فقال لها ماذا انا حاقدة؟ محتاجة

للحمام يعني. ليس - [00:25:26](#)

ثم مضى. فلما كان من غد عاد وقد صار معبرا للرؤية. ذهب درس علم التعبير في ليلة. وذلك انه مضى من ذكروا له كتاب في التعبير

وجل والعيسى المتوكلين رحمه الله قال مكثت ثلاثين سنة اشتهي ان اشارك العامة في اكل هريسة السوق - [00:25:37](#)

يعني تليفون الهريسة بيبكت بسبوسة كل البسبوسة حلويات اكلة ليست السوق فلا اقدر على ذلك لاجل البكور الى الحديث. السوق

يفتح متأخرا والحديث مبكر. ممكن بعد الفجر. الذين يفسرون على ما يعتمدون على كتب جميلة جدا في هذا اول كتاب تعبير الرؤى

لابن سيرين - [00:26:00](#)

ليس آ لا تصح الاثبات للمسلمين انما هناك قواعد في تعبير الرؤى. وهذه القواعد جمعها اهل العلم من من رؤى النبي عليه الصلاة

والسلام. يوسف البخاري كتاب التعبير. كتاب اسمه كتاب التعبير. فيه رؤى كثيرة جدا - [00:26:28](#)

امراة النبي رأى النبي التي روت في البخاري ومسلم كثير ليست بالقليلة. والرأي التي رآها الصحابة وحكاها النبي فولى له النبي. فهذه

رواية اخذ منها قواعد. ولكن واحد من المعاصرين - [00:26:41](#)

اه مشهور اسمه ماذا؟ اصول تعبير روح. فوائد يعطيك الاصول. القواعد في التعبير. يعني كيف تعبر الرؤى؟ ليس ان يقول لك لو رأيت

سيكون كذا الوقتي كذا سيكون كذا. لا ليس هذه الطريقة الصحيحة للتعبئة. ان تعرف ماذا - [00:26:53](#)

وصول التعبير قواعد التعبير. مثلا من قواعد التعبير مثلا ان الاسماء في الرؤيا لها معاني مثلا. وهذا مأخوذ من حديث ان النبي عليه

الصلاة والسلام رأى رؤيا معينة قال رأيت اننا - [00:27:08](#)

اكلنا تمرا في دار عقبة بن ابي رافع وتمرا من تمر ابن طاق فاولها بماذا؟ بان العاقبة لنا والرفعة في الدنيا والاخرة. عقبة ابن رفع

العاقبة والرفعة. وان ديننا وفاتي بقواعد. مم. وقتي بدل على هذه القواعد. بعد ذلك انت تستطيع ان ترق هذه القواعد؟ عن طريق

الممارسة ان تعبر. وعلم التعبير علمي يعني يعني منه نعم ما هو - [00:27:18](#)

علم مكتسب ومنهم ملكة يفتح الله بها على بعض الناس فليس الى كل من قرأ هذا الكتاب يعني سيكون معبرا. فهذه ملكة ملكة يعني يعطيها الله بعض الناس. لكن طبعا علم التعبير فتوى. ولذلك قال - [00:27:38](#)

بعض السلف ماذا؟ الرؤيا فتوى. قال يا ايها المؤمن افتوني في رواية سماه الله وفاته ولا يصح ماذا؟ ان تعبر وانت لست عالما بهذا من قواعد التعبير. لكن جاب سؤالك على ما يعتمدون على قياسا على القواعد التي اخذوها من تعبير - [00:27:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام اذن لبعض الصحابة ان يؤوله. عندما نقول الرؤيا فتوى ليس معنى دين ان من اخطأ فك المخطئ في الفتوى. لا طبعا هو - [00:28:06](#)

ليس كذلك. ولكن يعني ينبغي ان يعظم قدرها. لان النبي عليه الصلاة والسلام اتى للصحابة ان يقول ابراهيم. نعم؟ لما رأى صحابي الرؤيا والقصة في البخاري لا يريد ذكرها حتى لو - [00:28:16](#)

ابو بكر الاول قال ادري ان اولها يا رسول الله. فقال اول فقال اصببت بعضا واخطأت بعضا وقال والله لتخبرني بالذي اخططفي قال لا تحلف ولم يخبره ولا ولا تحلف ولا اخبره يعني اخطأ في التأويل واقره على الخطأ ولم يبينوا معنى هذا ان الخطأ في الرؤية ليس خطأ في الحكم الشرعي. مم. لانه تخطى بين وقت الحاجة لا - [00:28:26](#)

هناك قواعد استنبطوها من ماذا؟ من تأويل النبي للرؤيا التي رأى هو. وحكاية للصحابة او رؤيته وحكيته وهناك رأى ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام ولم يؤولها. ابن حجر الاول في الفتح - [00:28:48](#)

هناك رؤيا ابي بكر وعمر قال رأيت نعم؟ آ أبو بكر كان ينزع منه تعرفون الرؤيا ان ابا بكر جاء فينزع وفي نزع ضعف نزع زنوبا او يعني ابو بكر ذهب الى بئر ماء فاخرج ماذا؟ منه ماذا؟ دلوا او دلوين. الذنوب هو الدلو الممتلئ بالماء - [00:29:02](#)

في نزع ضعف غفر الله له ثم جاء عمر فنزع فلم اربع قريبا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطل. معنى الكلام يعني؟ ان عمر اخرج ماء كثيرا جدا حتى جاءت الابل فشربت. ولم - [00:29:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كيف تؤول؟ ان الماء هو الدين وان عمر خلافاه طالت لفتحت البنات في زمنه اكثر بكثير جدا مما فتح في زمنه. ابي بكر فعمر فيه فضيلة - [00:29:37](#)

لم يقولها النبي عليه الصلاة والسلام. هناك رواية كثيرة ذكرها باولها. فالعلماء اولوها بناء على ماذا؟ بناء على آ هذه هذه القواعد التي صممتها يعني؟ طيب. اذا لم ينزل لا بأس لان هذه اللواء التي فيه حتى اذا لم تصح رتبته للمستنيين هي ماذا امور مبنية على قواعد - [00:29:50](#)

مثلا يقول مثلا انه لو جاء مثلا آ جاء رجلا الى المرسلين مثلا مما في هذا الكتاب على ما اذكر. جاء رجلا الى المرسلين. واحد قال له اني رأيته في المنام ان يؤذن - [00:30:10](#)

والاخر قال له ان يؤذن. نفس الرؤية وقال احدهما انت سارق وقال الاخر ستحج. لماذا؟ من قواعد الرؤى ان النظر الى حال الرأي الذي رآه كان رجلا صالحا وقال انك ستحج لان الله قال واذن في الناس بالحج - [00:30:20](#)

الذي يؤذن وينادي بالحج فاذا هو سيحج والذي رآه عنده شيء من الفساد والفسق لان الله قال فاذن مؤذن اياته ليل وانكم لسارقون في حال السائل يعني. فقد يرى الانسان نفس الرؤيا فلا ينفع فلذلك لا ينفع تأويل الرؤى - [00:30:38](#)

انا كل من رأى كاد ليست هي رياضيات. كل من رأى كذا سيكون كذا. يعني واحد زائد واحد يساوي ممكن يساوي ثلاثة او اربعة في الرؤية. ليس شرطا يعني. يختلف حسب - [00:30:58](#)

الرأي وحسب معرفة المؤول بحل الرأي. وفي النهاية كلها ماذا؟ اجتهادات وذنوب. ليقطع بها. وهل يجوز عند تفسير الرؤيا ان الجزم بان هذا لكل اجتهادات وظنون. لا يقطع بها. لا يقطع. طبعا لا يجوز ان يقطع بها كيف يقطع - [00:31:08](#)

اجتهادات وضلود وهناك رؤى تستطيع ان تدعو الى نفسك تكون رؤية واضحة. انه سيحدث كذا مثلا ويحدث نعم؟ وهذا انسان يجنون يعني كثيرا طيب. اكثر ما يشغله الناس اليوم واكثر من احكام الدين عن الرؤية - [00:31:23](#)

اقول لك عندي كتاب في بيتك لسه مشهور نعم؟ الكتاب جميل ممتع كتاب لطيف ممكن تقرأه في يوم يعني كتاب لطيف يعني هو يأتي بكل الاحاديث التي فيها تأويلها واستخرج منها هذه القواعد. جاء قواعد ايش تعبيريها - [00:31:41](#)

الاحباش لا واصحابي عن عبد الله ابن عمر انا عم بلاقي ابن عمر الطواري عبد الهادي بن عمر القواريري قال انه قال لم تكن تكاد تفوتني صلاة العتمة العشاء في جماعة - [00:32:01](#)

فنزل بضيف فشغلت به فخرجت اطلب الصلاة في قبائل البصرة فاذا الناس قد صلوا. الانحاء؟ اه يعني يعني حتى يصلي مع جماعة من الناس خارج المسجد الناس كل صلاة والمساجد انتهى. كل المساجد صلت. فممكن الناس تلاقينا في القبائل بعيد عن المساجد - [00:32:51](#)

يوصلونا وحدهم بعيد عن المساجد. فقال اصلي مع حتى مع بعض الناس. طيب وقلت في نفسي قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد احدى وعشرين درجة. وروي خمس وعشرين وروي سبع وعشرين فانصرفت الى منزلي - [00:33:11](#)

فصليت العتمة سبعا وعشرين مرة ثم رقدت. طبعاً الذي فعله بدعة. الذي فعله بدعة. نعم فرأيتوني مع قوم راكبي افراس افراد زمع فرس. وانا راكب فرسا كافراسهم ونحن نتجاري وافراسهم تسبق فراسي. فجعلت اضربه للحقهم فالتفت الي احدهم فقال لا تجهد نفسك فلست تلاحقنا - [00:33:26](#)

قلت ولم ذاك؟ قال لان صلينا العتمة في جماعة. هذه رؤية ارتكاب الرؤية جاءت رؤية لكن ينفع يا شخص يرى هذه الرؤية ويقول خلاص كلما فاتتني صلاة ساعمل بها دنيا واصلي الصلاة سبعة وعشرين مرة دي بدعة. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تصلي صلاة في يوم مرتين - [00:33:51](#)

لكن هو فقط يعني اتى بالقصة ليدان ماذا؟ علو الهمة في في العبادة الجماعة مع ضيفه ولعل ضيفه انصرف يعني هو خرج يظن ان الجماعة لن تنتهي في المسجد القصة كلها القصة كلها ما كانت ينبغي ان تذكر لانه قد يفهم من المصلي في انه يقره ولا اظن انه يقرها يعني - [00:34:13](#)

وعن محمد الاحتفالات كثيرة وعن محمد ابن الحارث المخزومي قال دخل على عبدالعزيز ابن مروان رجل يشكو صغرا له نعم. عبدالعزيز المنار كان امير. هم. اني ولد من الحكم. كان امير على المدينة - [00:34:39](#)
وعمر ابنه عبد العزيز فلما كان اميرا يعني جاء رجل يشكو صهرا له. فقال ان ختني القصة اصلا ابن ختني فعل بي كذا وكذا. الختن هو زوج البنت يعني ابني زوجي بنتي فعلا دي كذا وكذا. فقال عبدالعزيز من قتلك - [00:34:58](#)

وكل يخدم الناس. واللي بي فهم بعد خلقي اصلا مقال عبدالعزيز الكاتب ويحك ما اجاب لي يعني عبدالعزيز يقول لك ما جابني عن سؤال عبدالعزيز يقصد مدى من ختمك يعني ما اسمه؟ ما اسم؟ فالاخ والاخ العربي فصيح. اظن انه يسأل عن الختان. السائل زن انه انتقل الى - [00:35:24](#)

فقال يا ايها الامير انك لحت قل اعفوا اللحم. هو رجل عربي لا يعرف اللحن والخطأ في اللغة عمر ايضا ليس عنده لغة جيدة في ذلك الوقت من عمر. لا عمر ليس في القصة - [00:35:48](#)

عمر ابن عبد الله ليس في القصة. ليس لا لا. هذا كاتب عمر ابن عبدالعزيز كاتبه. اه. كاتبه خادمه الذي يكتب. مثل الكاتب القاضي. قال عزيز اراني اتكلم بكلام لا يعرفه العرب كيف هذا؟ لا شاهدت الناس حتى اعرف اللحن. سانعزل عن الناس حتى اتعلم اللغة. قال فاقام في البيت جمعة - [00:36:11](#)

اسبوعا لا يظهر ومعه من يعلمه العربية قال فصلى بالناس الجمعة ومن افصح الناس. يعني لو في اسبوع يعني عرفة الا احنا الاخطاء في اللغة وتجنبها. لا شك ان عبدالعزيز كان عربيا. ولكن فتاة بعض بعض الكلمات اخطأ فيها. في اسبوع - [00:36:31](#)
واحد تعلمه. تعلم اللحم. مواضع اللحن. تعلم الالفاظ التي تختلف بالضبط. وهناك ضبط يختلف يختلف به المعنى تماما. قال مالك ابن قال مالك ابن دينار قولوا لمن لم يكن صادقا لا يتعنى. سبحان الله! معنى لا يتعنى؟ لا يحتمل. لا يتعب نفسه. يعني كل - [00:36:51](#)

ما فعلت وضائع. ليه تتعب نفسك لا في طلب علم ولا في عبادة ولا في جهاد كل هذا ضائع. ليس مقبولا يعني. وعن معروف كرخيه قال ما اكثر الصالحين وما اقل الصادقين. وقال وكيع هذه بضاعة لا يرتفع بها الا صادق. العلم والعمل لا يرفع احدا عند الله الا -

00:37:11

اذا كان صادقا. وقال ابو يعقوب انقلب يعقوب. البدعة تعلم العلم. اه البضاعة كل شيء الدين. يعني هذا الدين لا ينتفع الا صادق. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. فذكر ماذا؟ صدفين الدين والعلم - 00:37:31

امنوا والعلم لا يرتفع بهم الا صادق قال ابو يعقوب الصدق موافقة الحق في السر والعلانية. وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن يعني عندما تخاف على نفسك تقول الصدق لا يمنعك الخوف من عدم قول الصدق - 00:37:51

ذم الكسل نحتاج هذا نحن. قال عبد الله بن مسعود اني لا بغض الرجل ان اراه فارغا. ليس في شيء من عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة. وقال محمد بن علي لابنه يا بني اياك والكسل والضجر اي الملل. فانهما - 00:38:15

مفتاح كل شر انك ان كسلت لم تؤدي حقا يعني نمت ولم تؤدي الحقوق الواجبة عليك. حتى حقوقه الديوية من من كسب المال للنفقة على الاولاد وكذا وان ضجرت مللت يعني لم تصبر على حق. ومما كان مصرع ينشده - 00:38:35

له او لغيره يعني هذا الشعر اما ان يكون له مشعر او لشاعر اخر. نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليك نوم والرد لازم نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليك نوم وفي النوم تنال وفي النهار في النهار لا تعمل لله عز وجل وليك نوم والرد اي الموت لك لازم. وتتعب وتتعب فيما

00:38:58 سوف تكره -

الغب والعاقبة. تتعب في شيء ستكره مال عاقبته. كذلك في الدنيا تعيش البهائم. تعيش تنام وتأكل وتشرب ولتعلم ان عاقبته الموت نعم للعنف. نعم. وعن الاعمش قال مر شريح بقوم وهم يلعبون. فقال ما - 00:39:24

لماذا تلعبون يعني؟ قالوا فرغنا يا ابا امامة انتهيينا ان نستريح قليلا. فقال ما لهذا امر الفارغ. يعني واذا فرغت فانصب من اذا فرط فانصب. الجنيه اذا فرط بالعبادة فاتعب في عبادة اخرى. الامر الفارغ يبحث عن عبادة اخرى يفعلها - 00:39:44

قال سفيان الثوري من احب افخاذ النساء لم يفلح. يعني من اكثر من الجماع واشتغل بالنساء حتى في المباحات لم يفلح. قال يحل بكثير لا يستطيع العلم الجسد. قال ابن فارس اذا كنت تؤذى بحر المصيف ويفتي الخريف وبرد الشتاء. ويلهيك - 00:40:04

فحسن رمان الربيع ويليك حسن زمان الربيع. فاخذك العلم قل لي متى؟ ها؟ اذا كنت تؤذى بحر وتقول الجو حرف الصيف الشتاء ان شاء الله. طب في الخليفة اهل الكسل. يبسي الخريف في الخريف الجو يابس جاف لا يوجد هواء. والشتاء بارد ولك حسن زوال

الربيع. طب في الربيع - 00:40:24

بالحديقة واتنزه مع الاولاد. الجو جميل. نعم. فاخذ في العلم يقول لي متى؟ قل متى ستطلب العلم اذا كنت مشغولا بكل الفصول

يعني؟ يعني انا - 00:40:54